جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

دور المعلم الراعى في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

بحـــث مقـــدم مـــن

صفوت طاهر خليل

تمهيد :

شهد القرن الحادي والعشرين تحولا واسع المدى في النظرة إلى التعليم بصفة عامة، وعلاقة التعليم بالتركيز العقلي وليس المعرفة من ناحية، ولكن في إطار الكونية والكوكبية، أصبح التعليم لا يقتصر على إعداد معلم يكون على دراية وتمكن من المعرفة والمهارات والتنافس والنجاح في الحياة والعمل ليس على المستوى المحلي ولكن على المستوى العالمي.

فقد تطورت أهداف التعليم نتيجة لتتابع الأهداف النابعة من تتابع الثورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر العصور كما تؤكد (سرية صدقي – ٢٠٠٩ – ٣).

عصر الثورة الصناعية:

في القرن التاسع عشر، حيث هدف التعليم إلى إعداد صناع متمكنين لديهم معرفة وقدرة ومهارة.

عصر الثورة المعلوماتية:

في القرن العشرين حيث هدف التعليم إلى إعداد معلم على درجة عالية من المعرفة الذي وظف فيه الجانب الأيسر من العقل والمعني باللغة والمهارات المرتبطة بها، حيث اعتبرت هي الأساس التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في العالم.

عصر الثورة التكنولوجية:

وقد هدف التعليم في هذا العصر إلى إعداد معلم قادر على اكتساب المهارات في سرعة التفكير، قبول المخاطرة، اكتشاف التجربة والخطأ، الشعور بالمسئولية، الانتقال من التعليم الموجه إلى التعليم الذاتي ، تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية.

عصر الثورة المفاهيمية:

في القرن الحادي والعشرين وقد ظهر نتيجة وفرة الإنتاج في السيطرة التكنولوجية والكوكبية، حيث هدف التعليم إلى إعداد معلمين مبدعين لا يقتصر نشاطهم على المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من العقل ولكن قادرين على توظيف الجانب الأيمن من العقل (سرية صدقي – ٢٠٠٩ – ٣).

ومع هذا التوجه فقد أصبحت مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة ملحة لتطوير جودة العملية التدريسية والتعليمية وكمردود لفكرة (Nochild le FT benind) .

- وضع خطط بعيدة المدى لتكامل المهارات القرن الحادي والعشرين في (المعايير – المناهج – التقويم – التنمية المهنية).

١. يأتي الطلاب للفصل الدراسي بإدراك مسبق حول العالم، فإذا لم يستخدم المعلمون هذه المعرفة لبناء فهم جديد قد يفشل الطلاب في استيعاب المفاهيم والمعلومات الجديدة التي يتعلمونها بهدف النجاح في الاختبارات.

٢. لتطوير الكفاءة في مجال الاكتشاف يجب أن يمتلك الطلاب أساس أعمق للمعرفة وفهم للحقائق والأفكار في سياق الإطار المفاهيمي وترتيب المعرفة بحيث يمكن استرجاعها وتطبيقها.

٣. التركيز في التدريس على اتجاه ما بعد المعرفة يجب أن يتعلمه الطلاب ليفكروا بتروى حول ما يتعلمونه مما يساعدهم على السيطرة على تعلمهم الخاص ويجعلهم مراقبين تقدمهم وتحسين تحصيلهم (مجلس الأبحاث العالمي بالولايات المتحدة الأمريكية – ٢٠٠٠ – ٥).

كما أوصى مؤتمر اليونسكو (المؤتمر العالمي لتعلم الفنون – بناء القدرات الإبداعية للقرن الحادي والعشرين) عام ٢٠٠٦ على:

١. أن بناء القدرات الإبداعية والوعي الثقافي للقرن الحادي والعشرين تسعى لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم والمواقف والمبادىء.

٢. أن التنمية من خلال تعليم الفنون من حسي جمالي وتفكيرنا قد وحل مشكلات واتخاذ قرار وخيال وإبداع.

٣. هناك ضرورة لفهم التحديات التي تواجه التنوع الثقافي والتي تطرحها العولمة.

٤. الاعتراف بدور معلم التربية الفنية يساعد في إعداد المجتمعات.

٥. حاجة المجتمعات المعاصرة لتطوير إستراتيجيات تعليمية وثقافية من أجل تأكيد الهوية والقيم من أجل التنمية المستدامة.

كما هدف (مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم بألمانيا) عام ٢٠٠٩ على:

١. الاهتمام بالتعليم يعتبر العامل الحاسم لنتيجة رفاهية المجتمع وتقدمه.

٢. العمل على توفير تعليم يسمح باكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

٣. أن يكفل التعليم للأفراد والمعارف والمهارات والكفـاءات اللازمـة لتهيئـتهم للعـيش لجهادات مستدامة.

٤. العمل على حشد الطاقات واستغلال الفرص المتاحة لتحسين كل أشكال الحياة وأسـاليب العمل وإحداث التغيير.

٥. تطوير وتعزيز آليات التعاون الدولية والإقليمية لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وفي ضوء ما سبق فإن مهارات القرن الحادي والعشرين هي المعنية " بالإنتاج المباشر للشراكة بين التربويين وقطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي من أجل بناء إطـار فكـري للتعليم القومي يهدف لتطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية ، وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا (سرية صدقي – ٢٠٠٩ – ٥).

تؤكد (سرية صدقي – ٢٠٠٩) إلى أن التنمية المسـتدامة لمعلـم القـرن الحـادي والعشرين تعتبر من التحديات أمام جميع المعلمين على كل المستويات وأن تقييم العملية التعليمية يقوم على قياس مدى إلمام المعلم بمعلومات المادة ومهارات التعلم والتفكير ومكونـات القـرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية حيث عملت الأمم المتحدة على إيجاد تربيـة مـن أجـل تحديات سوق العمل، وقد تضافرت جهودها مع اليونسكو لإصلاح التعليم بدأ من رفع مسـتوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا وتحسين ظروف المعلم يؤدى بالضرورة إلى تحسين أدائه وينعكس بالتالي على العملية التعليمية كلها (سرية صدقي – ٢٠٠٩ – ٢٠٩).

هذا الامر ساعد الباحث على اكتشاف الدور الذي يلعب المعلم الراعـي Mentor فهـو الوقود الذي على قدر جودته يمكن ان يساهم بدرجة او باخرى في تطوير التلميذ نفسياً وبـدنياً وفنياً . حيث ان المعلم هو المسؤال الاول عن تطوير اداء التلميذ على أسس فنية وعلمية كونـه يلعب دوراً حظيراً في حياة الفرد والأمه فالمعلم هو عصب العلمية التربوية، والعامل الذي يحتل مكان النجاح العملية التربوية وبلوغها غايتها. (نهي ابراهيم شتات – ٢٠٠٧ – ٦٧)

مشكلة البحث :

أكدت معظم الدراسات والبحوث في المجال التربوي بشكل عام وفي التربية الفنية بشكل خاص ان دور المعلم لم يعد هو نقل المعرفة كما كان في الماضي، فهناك أدوار ومسئوليات حيوية متشعبة يضطلع بها معلم التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين ، والتي منها دور الخبير أو المستشار التعليمي، والموجه، والمشرف، والمربي، والمرشد، والباحث، والمحلل

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

العلمي، والمتخصص والمتمرس بمادته التعليمية، والمنتج، والقائد، والمستبصر، والنموذج، والمتخصص التكنولوجي، والمعلم الفعال الذي يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على النمو المتكامل، والمجدد الذي يساعد تلاميذه على الإبداع والابتكار، والمواكب لتطورات العصر، وهي ادوار ومسئوليات خاصة بالعلاقات الفكرية والإنسانية والاجتماعية والفنية، وكافة الأبعاد الجمالية والتذوقية ، بالاضافة الي المشاركة الفعالة في شتي مجالات الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.

وبناء علي ماسبق فقد وجد الباحث أن هناك ضرورة لإعادة النظر فى أدوار معلم التربية الفنية خاصة فى إطار المنتورية (المعلم الراعى) كإطار حاكم للتنمية المهنية، واستخدامها كمدخل للكشف عن صفات معلم التربية الفنية الراعى (المنتور) بدولة العراق ، حيث أصبحت المنتورية مركزاً لإثارة الاهتمام فى المناخ التربوى ، بكونها مساعدة مهنية تتمثل فى الرعاية والتدريب والمشاركة.

تتمحور مشكلة البحث في التساؤلات :

١- ما مراحل تطور مفهوم المعلم الراعى.

٢- المعلم الراعي ماهيته – تطوره – كفاياته.

٣- امكانية وضع تصور للمعلم الراعي وأدواره ومهامه فى إطار مهارات القرن لحادي والعشرين.

أهداف البحث:

١. تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين تتلائم مع أدوار ومهام المعلم الراعي.

٢. إمكانية وضع تصور للمعلم الراعي وأدواره ومهامه ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.

فروض البحث:

١. أن تكون هناك علاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومهام وأدوار المعلم الراعي.

٢. يمكن وضع تصور مقترح بقائمة فعاليات وأنشطة مبنية على الأدوار والمسئوليات المرتبطة بأداء معلم التربية الفنية الراعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلمين.

٢. إعداد معلم راعى بما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات سوق العمل.

حدود البحث:

١ – الحدود المكانية:

مديرية بغداد الكرخ الأولى

٢ – الحدود الزمانية:

العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

عينة البحث:

عينة عشوائية من معلمين التربية الفنية موزعين على مدارس مختلفة.

منهجية البحث:

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك في الإطار النظري والإطار التطبيقي حول إعداد معلم راعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

مهارات القرن الحادي والعشرين Skills Twenty First Century :

مهارات القرن الحادي والعشرين هي المعنية " بالنتاج المباشر للشراكة بين التربويين وقطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا.

أولا: المعلم الراعي Mentoring Tutorial :

المعلم الراعي هو معلم ميسر للنمو الشخصي والتربوي والمهني للأفراد المتعلمين من خلال مشاركتهم المعلومات والرؤى التي تعلمها خلال سنوات خبرته.

ويرتبط دور المعلم هنا بكونه " ميسر " من خلال أدواره كوسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة وذلك في ظل مناخ من الشراكة في السعي للحصول على المعرفة، وتقوية الصلة بين المتعلمين ومصادر المعلومات وتدريبهم على كيفية الحصول على تلك المعرفة وتحليلها وفهمها.

فالرعاية هي عملية يقوم فيها شخص ذو خبرة وتجارب وعلم ألا وهو المعلم بتقديم خبرته وتوجيهاته ودعمه وتشجيعه لشخص أقل منه في الخبرة ألا وهو المتعلم.

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة شعبان أحمد أحمد (٢٠٠٦) بعنوان (البحث التربوي بوصفه احد اساليب التنمية المهنية للمعلمين (دراسة تحليلية).

٢- دراسة ارت نايمزي Art times (٢٠٠٧) بعنوان (تعليم الفنون ومهارات القرن الحادي والعشرون) .Art Education and 21 century skills

٣- دراسة غادة عبد المنعم سيد محمد (٢٠١٢) بعنوان (برنامج مقترح للتدريب على مهارات الاشراف التربوي لمعلم التربية الفنية في ضوء الاتجاهات الحديثة)

أولا: مراحل تطور مفهوم المعلم الراعى:

ان تطور المعلم ارتبط بالتربية ارتباطا وثيقا، على اعتبار ان كل انسان يحتاج التربية صغيرا كان او كبيرا ، ومع تطور الزمن تطور التربية وتنوعت نواحيها، وصارت لها نظم مختلفة اوجدتها ضرورات التقدم واحتياجات التلاؤم مع غايات الحياة المقصودة في كل عصر.

هذا الامر يوضح لنا ان مفهوم المعلم بدأ منذ تعلم الانسان عبر الملاحظة من غيره اثناء عمله، الى محاولته هو شخصيا ان يتعلم من تجارب الاخرين، ومن أقدم الذين تحدثوا عن كيفية تربية المواطن وتعليمه، وإنشاء موطنا صالحا "أفلاطون" حيث دعا الى التخصص والحوار، كما شكلت التربية وتكوين الشباب الشغل الشاغل لافلاطون (عبد الرحمن تيشوري – ٢٠٠٢- ٤٥)

على اعتبار ان العملية التربوية في وقته كانت تعتمد على التلقائية وتتم عن طريق التقليد والمحاكاة ، فكان التعلم يحدث عن طريق التدريب الآلى حيث الصغار يقلدون الكبار ثم تطورت العملية التربوية في العصور الوسطي (التربية عند العرب) وفقاً لنظم معينة تقضي وجود مجموعة من العناصر الفعالة التي ركز عليها بان خلدون "كوجوب التدرج والانتقال من المعلوم على المجهول ، وفن السهل على الصعب، ومن الجزيئات على الكليات ، ومن المدرك المحسوس الى المدرك المجرد والاستعانة دوما بالامثلة الحسية. (عزت جرادات -١٩٩٣- ١٩)

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

اما المعلم في العصر الحاضر، فقد اختلف دوره مع توفر العناصر التربويـــة كوجـــود المكان المعد لتقديم الخبرات، ووجود الملتقي الذي يحتاج الى خبراته، ومـــع ظهـــور عصـــر التخصصات ، فقد استقر الامر على ضرورة وجود معلم لم خصائص معينة من خلالها يستطيع تقديم الخبرة التربوية التي يحتاجها المتعلم، كما ان تلك الخبرات التربوية اخذت تنمو في اتجـــاه تفرد عناصرها ، حيث وجود علوم مستقلة تخدم تقديم هذه الخبرة منهـــا : أصـــول التربيـــة ، وطرق التدريس، والادارة التربوية، واعداد المعلم، وقد تم التركيز على هـــذه العلـــوم بشـــكل جوهري بعد ان اتضح ان المعلم هو العنصر الفعال او الجوهري في انجاز العملية التربويـــة. (بدر العمر – ١٩٩٩– ١٩)

وبذلك يتضح دور المعلم بعد أن اتضحت المهمة التربوية التي لم تعـــد مجـــرد تلقـــين المعلومات، وحشو لذهن التلاميذ، التي سيتم تحصيلها من قبل المعلم، فالعملية التعليمية التربوية اتسعت لتشمل اموراً متنوعة أهمها : بناء شخصية المتعلم ، وتنمية دوافعه وانجازاته وتدريبـــه على الاساليب المتنوعة لحل المشكلات ، هذه الامور وأن لم تكن جزءا من المفهـــوم التقليـــدي لعملية التعلم، الا انها اصبحت هي الشق الجوهري والاهم من العملية التربوية.(حامد العبـــد – ١٩٩٥ – ١٨٤)

أ- ماهية المعلم الراعي:

المعلم الراعي هو "معلم ميسر للنمو الشخصي والتربوي والمهني للأفراد المتعلمين من خلال مشاركتهم المعلومات والرؤى التي تعلمها خلال سنوات خبرته".(ياسر فوزي٢٠١٢– ١٦)

فالرعاية هي عملية يقوم فيها شخص ذو خبرة وتجارب وعلم ألا وهو المعلم بتقديم خبرته وتوجيهاته ودعمُه وتشجيعه شخص أقل منه في الخبرة ألا وهو المتعلم.

يعرف حنورة مصرى ٢٠٠٣ معلم الراعى فهو "الاستاذ الذى يقود العمليه التعليميه من حيث تقديم المعرفه والمشورة ومواجهة الاخطاء وحل المشكلات فهو بمثابة القائد الذى يمارس مع تابعيه طراز متميزا من السلوك والقيادة".(حنورة مصرى -٢٠٠٣-٢٨٨)

"اكتشاف الدور الذي يلعبه المعلم الراعي ، فهو الوقود الذي يمكن أن يساهم بدرجة متميزة في تطوير التلميذ نفسياً وبدنياً وفنياً ، حيث أن المعلم هو المسئول الأول على تطوير أداء التلميذ على أسس الفنية والعلمية ، كونه يلعب دوراً خطيراً في حياة الفرد والأمة ، فهو عصب العملية التربوية ، والعامل المؤثر في نجاح التربية والتعليم".(نعمات شعبان علوان ٢٠٠٨ – ٤)

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

وبناءاً عليه يمكن تعريف إجرائي لمفهوم المعلم (المنتور) "هو قدرة المعلم الراعى على تنمية شخصية تلاميذه من خلال العلاقة الحميمية بزرع روح المودة وجعل تلميذ يختار بنفسه ويقرر مع التوجيه غير المباشر ليساعدهم في بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتحديد ميولهم بعيداً عن الخوف والتردد في خلق جو من التعاون والحب والاحترام.

ب- التطور المهني للمعلم الراعي:

"تعتمد تنمية المعلم على توفير العديد من العمليات والأنشطة التي يتم تصميمها بغرض تعزيز وتقوية استخدام المعارف والمهارات والقدرات التكنولوجيا في تطوير معدلات الأداء التى تؤدي إلى تغير الأفكار والمعتقدات وسلوكيات في العمل التعليمي ، بمعنى أن التنمية أصبحت الآن من أهم النظم والعمليات للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في الأداء". (بيومي محمد – ٢٠٠٩ – ٦٥)

أكد بيومي محمد ، سلامة عبد العظيم ٢٠٠٩ ، على "مجموعة من الخصائص المهنية للمعلم الراعى:

١- تضمين مساعدة المعلم مهنياً في الممارسات التعليمية اليومية للمعلم.

٢- تأسيس مساعدة المعلم في المحتوي التعليمي نفسه.

٣- تفعيل تنمية جماعات التعلم المهنية للمعلمين.

٤- تفعيل الشراكة والتعاون مع الجزاء من خارج مجتمع التدريس.

٥- الاهتمام بالسياق التنظيمي". (بيومي محمد ، سلامة عبد العظيم – ٢٠٠٩ – ٧٢ : ٧٦)

د- كفايات المعلم الراعي:

"لقد حظى القرن الحادي والعشرين باهتمام واسع من قبل جميع الفئات وخاصة التربويين، إذا يتميز هذا العصر الذي نحياه بالشارع المعرفي والتطور التكنولوجي في شتى المجالات يدفعنا لمراجعة برامجنا التربوية، لمحاولة النهوض بها واعتبارها استثماراً استراتيجياً ، حيث ظهرت حركة قوية تدعو إلى إعداد المعلم وتدريبه على أساس الكفايات ، وذلك للمسئوليات والأعباء التي تقع على عاتقه فلابد من إعداده الإعداد المناسب ، وإكسابه المعرفة المهنية، والكفايات اللازمة للقيام بالدور الباني الذي يؤمل منه تحقيقه وتهيئة البيئة التعليمية التعلمية التي يتفاعل معها التلاميذ لاستثمار إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة". (باسم صالح مصطفى – ٢٠١٠ – ٤٨)

أما عبد الماجد أحمد عبد الله ، ٢٠٠٥ ، إن الكفايات التربوية للمعلم الراعى تصنف إلى أربعة أقسام يمكن تحديدها على النحو التالي:

١- كفاية معرفية.

٢- الكفاية الأدائية.

٣- الكفاية الوجدانية.

٤- الكفاية الإنتاجية. (عبد الماجد أحمد عبد الله – ٢٠٠٥ – ١٩)

وقد أوضح محمد قايد (٢٠٠٩) أن هناك سبع مهارات أساسية لابد من توافرها في المعلم الراعي وهي:

"**١- مهارات التهيئة الذهنية:**

وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم الراعى بجذب إنتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة ، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

٢- مهارة تنويع المثيرات:

هو عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس ، والتنويع بالمثيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة. فإستخدام المعلم الراعى في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على إهتمام الطلاب في موضوع التعلم ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات التالية مثل الإيماءات (وهي إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس) والتحرك في غرفة الصف ، إستخدام تعبيرات لفظية ، الصمت (ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين) ، وتنويع الحواس ، ممارسات بعث الملل ، الصوت الرتيب ، الوقوف الثابت.

٣- مهارة إستخدام الوسائل التعليمية:

يجب أن يدرك المعلم الغاية من الوسيلة عند عرضها ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية إستخدامها ، أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة التعليميه .

٤- مهارة إثارة الدافعية للتعلم:

ويقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلم وحفظهم عليه ولذلك فوائد منها:

- جعل التلاميذ يقبلون على التعلم.
- تقلل من مشاعرهم نحو الملل والإحباط.
- تزيد من مشاعر حماسهم وإندماجهم في مواقف التعلم.

٧- كفايات الأسئلة وإستقبال المعلم لأسئلة الطلاب:

تعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون وتمثل وسيط المناقشة بين الطلاب أنفسهم ، والطلاب والمعلم ، والطلاب وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية". (محمد قايد عبد الجواد – ٢٠٠٩ – ٦٠)

كما أوضحت غادة عبد المنعم ٢٠١٢"الأدوار والمسئوليات المتعددة لمعلم التربية الفنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين كالتالي:

الحفاظ على الهوية الثقافية ودعم الإنتماء:

- تأصيل ودعم روح الانتماء للوطن.
- تشجيع الطلاب على الحفاظ على هويتهم الثقافية.
- تصميم أنشطة تعلم فن تعبر عن العادات والقيم والتقاليد الوطنية.
- تخطيط برامج تربوية لربط المتعلم بثقافة المجتمع من خلال تعلم الفن.
- إقامة معارض فنية تربوية تبرز القيم الجمالية في التراث الفني.

البحث والتجريب:

- عمليات بحث وتجريب متتابعة عن أفضل المداخل والأساليب والوسائل والإستراتيجيات والطرق التدريسية التي تحقق الأهداف التربوية بنجاح.
- دراسة المشكلات المرتبطة بتعلم الفن وإقتراح الحلول الممكنة واختبارها وتجريبها.
- البحث والتجريب في التقنيات والمهارات الخاصة بممارسة وإنتاج الفن.
- بحث وتجريب المستحدثات في ميدان تعلم فن وأثارها التربوية.
- بحث الأفكار والإتجاهات الفنية الحديثة.

التحسين والتطوير والتغيير:

- معاونة المتعلم على الإبتكار والإبداع ومواكبة التغيير والتطورات في ممارسة الفن وإنتاجه.
- تطوير محتوى مناهج تعلم الفن وإتباع طرق وأساليب تدريس فعاله.
- استخدام الوسائط التكنولوجية وتوظيفها في تعلم الفن والإنتاج الإبداعي.
- تشجيع روح البحث والتجريب والتطوير.
- تخطيط فعال للتدريس وتنظيم خبرات التعلم وضبط إجراءات المنهج وتقويم عملية التعلم.

فنان منتج ومتذوق وناقد للفن:

- ممارسة وإنتاج أعمال فنية تؤكد على مشكلات المجتمع وقضاياه.
- التعبير الفني عن الآراء والأفكار والإتجاهات.
- مواكبة الإتجاهات الحديثة في الفن والإفادة منها بما يتفق والهوية الثقافية.
- ممارسة عمليات التذوق الفني والنقد من خلال المشاركة في متابعة الملتقيات والمنتديات الثقافية الفنية والمعارض.

تنمية الوعي الجمالي تجاه العمل الفني والإحساس بالجمال في الحياة العامة.

التدريب على التعلم:

- التدريب على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة وإنتاجها فنياً وتوظيفها في الحياة العامة.
- تدريب المتعلم على مهارات التفكير العليا من خلال تعلم الفن وممارسة العمل الإنتاجي.

ميسر للتعليم:

- تهيئة المناخ التربوي الملائم لتعلم الفن من خلال:
  - تصميم بيئة تعليمية تتناسب وإمكانيات الطلاب واحتياجاتهم.
  - تنظيم الموقف التعليمي.
  - مراعاة الفروق الفردية.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

- مشاركة وتعاون الطلاب أثناء المواقف التعليمية.
- توظيف التكنولوجيا والأساليب والتقنيات الحديثة في ممارسة الفن.
- مواجهة الصعوبات والمشكلات في المواقف التعليمية المختلفة.

موجه ومرشد:

- توجيه وإرشاد في مواقف تعلم الفن من خلال:
  - التشجيع والتحفيز.
  - بناء علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلم.
  - إستجابة إيجابية لتفاعلات المتعلم في مواقف تعلم الفن.
  - مشاركة وجدانية وحل مشكلات الطلاب.
  - مراقبة ، متابعة ، تنسيق ، توجيه.

قائد تربوي:

- علاقات إنسانية فعالة.
- الاهتمام بالاتجاهات الإبداعية.
- احترام ، تقدير ، ثقة.
- تحديد الأهداف بوضوح.
- تخطيط فعال لأنشطة صفية ومواقف تعلم الفن.

رائد اجتماعي:

- إثارة دوافع المتعلم للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة.
- ربط ودعم تعلم الفن بالبيئة المحيطة للمتعلم وإمكانياتها واحتياجاتها.
- ربط تعلم الفن بالمشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة المحيطة والوحدات الجارية والإندفاع معها والتعبير عنها.

رعاية إبداعية جمالية:

- تهيئة بيئة ميسرة للإبداع الجمالي.

- تشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم لممارسة الإبداع الجمالي.
- توظيف الأساليب والوسائل والوسائط الفنية للتعامل مع مشكلات التعبير الفني لدى الفئات الخاصة (موهوبين ، ذوي صعوبات التعلم).
- تنمية إتجاهات وقيم فنية وجمالية لدى المتعلم.
- رفع كفاءة الرؤية التحليلية والتأملية والنقدية للمتعلم". (غادة عبد المنعم – ٢٠١٢ – ٢٠٣)

اكد ياسر فوزي ٢٠١٢ ، على أن "المعلم يحتاج إلى ثلاث عوامل تؤسس لوصفه معلماً راعياً وهي (الرغبة – الوقت – التنظيم والإتجاه نحو هدف معين) ويتضح من هذه العوامل أنها ترتبط بدوافع داخلية لدى المعلم في السعي نحو إتخاذ دوره كمعلم راعي فالرغبة ترتبط بأن يكون لدى المعلم قناعة في تحقيق علاقات الشراكة مع طلابه ورؤيتهم من منظور إيجابي أما الوقت والتنظيم فيرتبطان بقدرات المعلم ودافعيته في تسخير العوامل المحيطة به من أجل تحقيق أهداف كمعلم راعي وقائد لطلابه".

- معلم: يشارك معلوماته وخبراته مع تلاميذه.
- يحل المشكلات:فيوجه تلاميذه للمصادر ويقدم وجهات النظر.
- محفز: عندما يواجه تلاميذه موقف يتحدى قدراتهم يقوم بتشجيعهم ودعمهم وتعزيز سلوكهم.
- مدرب: يساعد تلاميذه على اجتياز صعوابات الاداء فيشجع السلوك الايجابى ويغير السلوك السلبى.
- موجه: يساعد تلاميذه فى وضع اهداف واقعيه من خلال تحديد خمسة ابعاد رئيسيه للهدف وهى : تحديد الهدف– تحديد الزمن اللازم لتحقيق الهدف– التخطيط للوصول الى النتيجه– ارتباط الهدف بقضيته– أمكانية تحقيق الهدف.(ياسر فوزى– ٢٠١٢–١٦)

وحول تلك الأدوار المتوقعة للمعلم الراعى مستقبلياً يتحدث كامل حامد جاد (٢٠٠٧) ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين محدداً إياها فيما يلي :

١– أدواراً مجتمعية (Societal Roles):

أ– مواصلة الإسهام في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديدة (المتعلمين) .

ب– المشاركة مع مؤسسات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني في تقديم أفكار أو حلول لمشكلات المجتمع .

ج- تبني موقف سياسي مرتكز على رؤية واضحة للقضايا المرتبطه بالسياسة الداخلية والخارجية للمجتمع .

د- تبني توجه ثقافي قائم على الوعي بقضايا العالم .

هـ- تبني موقف داعم ومؤيد لحق التعليم للجميع .

و- المشاركة في مجمل الجهود المبذولة في مؤسسات المجتمع في التنمية البشرية.

٢- أدواراً مهنية (Professional Roles):

أ- الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية .

ب- تحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر .

ج- احترام الأخلاقيات المهنية .

د- تبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع .

٣- أدواراً أكاديمية (Academic Roles) :

أ- بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق والشمول والحداثة في مجال تخصصه العلمي .

ب- توظيف محتوي التخصص في حل المشكلات الإجتماعية .

ج- تحمل مسؤولية ذاتية عن متابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه .

د- الإسهام في إنتاج المعرفة في مجال تخصصه .

٤- الأدوار التعليمية (Instructional Roles) :

أ- المشاركه فى الخطط التعليميه .

ب- تيسير (تسهيل) تعلم الطلبة بطريقة مرنة وإبداعية .

ج- تبني توجه يقوم على قناعة بقدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه.

د- دمج تقنية المعلومات والإتصال في التعليم .

هـ- تحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات والإتصال في التعلم.(كامل حامد -٢٠٠٧-١١٥٥)

من خلال توصل الباحث إلى تصميم مصفوفة توضح الأدوار والمسئوليات المتعددة لمعلم التربية الفنية الراعي في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

وقد قام الباحث بتصميم استبيان حول دور المعلم الراعى فى إطار مهـــارات القـــرن الحـــادى والعشرين وقد قام بعرض الاستبيان على لجنة من الخبراء والمتخصصين فى التربيـــة الفنيـــة (حسب الترتيب الوظيفى):

١ – أ.د/ سرية عبد الرزاق صدقى: أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٢. أ.د/ عبلة حنفى عثمان: أستاذ علم نفس التربية الفنية – كلية التربية الفنيـــة – جامعـــة حلوان.

٣. أ.د/ أحمد حاتم سعيد: أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٤. أ.م.د/ مى عبد المنعم نور: أستاذ مناهج وطرق تدريس – كلية التربية الفنية – جامعـــة حلوان.

٥. م.د/ محمد يحيى محمد عبده: أستاذ مناهج وتدريس تدريس – كلية التربيـــة الفنيـــة – جامعة حلوان.

وقام بتطبيق الاستبيان الخاص بدور المعلم الراعى فى إطار مهارات القرن الحادى والعشرين.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

أدوار ومسئوليات معلم التربية الفنية الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين	مرتبط	مرتبط إلى حد ما	غير مرتبط	مقترحات
المحور الأول: الحفاظ على الهوية الثقافية				
١- الاهتمام بتأكيد وترسيخ للقيم والتقاليد الوطنية في مواقف تعلم الفن.				
٢- الحرص على إحداث توازن بين التراث القومي والاتجاهات والأفكار المعاصرة.				
٣- القيام بعمل ارتباط بين أنشطة تعلم الفن والتراث القومي والإقليمي عبر العصور المختلفة.				
المحور الثاني: البحث والتجريب.				
١- القيام بإجراء عمليات بحث وتجريب لاختيار أفضل المداخل والأساليب والطرق التدريسية.				
٢- الحرص على بحث ودراسة المشكلات المرتبطة بمواقف تعلم الفن واقتراح حلول واختبارها.				
٣- السعي إلى بحث وتجريب للأفكار والاتجاهات بتعلم وإنتاج الفن.				
المحور الثالث: التحسين والتطوير:				
١- القيام بعمليات تحسين مستمر وتطوير لمحتوى المنهج وأساليب تعلم وإنتاج الفن.				
٢- الاهتمام بمواكبة المستحدثات والتغيرات في				

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

المهارات والتقنيات الخاصة بممارسة وإنتاج الفن.				
٣- القيام بعمل استراتيجيات وعمليات التقويم الذاتي لموقف وخبرات تعلم الفن.				
المحور الرابع: ممارسة وإنتاج وتذوق الفن:				
١- التعبير من خلال ممارسة الفن عن القضايا والمشكلات والأحداث الجارية المرتبطة بالمجتمع.				
٢- المشاركة في المعارض الجماعية والفردية بأعمال فنية تعبر عن فكر وفلسفة المجتمع والبيئة المحيطة.				
٣- الحرص على تكوين شخصية فنية ناقدة من خلال تذوق ونقد الاتجاهات والأعمال الفنية التراثية والمعاصرة.				
المحور الخامس: التدريب على التعلم:				
١- السعي إلى توظيف المعارف المختلفة وإنتاجها فنيًا وتوظيفها للاستفادة منها في مواقف التعلم مع الطلاب.				
٢- الاهتمام بتدريب المتعلم على استخدام مهارات التفكير العليا (بحث، تحليل، استقصاء، تفكير إبداعي، حل مشكلات ..).				
٣- القيام بالتدريب على استخدام وتوظيف الوسائط التكنولوجية والتقنيات والمهارات في تعلم وإنتاج الفن.				
المحور السادس: تيسير عملية التعلم:				
١- القيام بتحفيز وجذب ومشاركة للطلاب أثناء مواقف تعلم وإنتاج الفن.				
٢- الحرص على تصميم بيئة تعلم تتناسب				

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

وإمكانيات واحتياجات الطلاب في ضوء طبيعة الموضوعات المطروحة بمواقف التعلم.				
٣- السعي إلى معاونة الطلاب على استخدام التكنولوجيا في مواقف تعلم وإنتاج الفن.				
المحور السابع: التوجيه والإرشاد:				
١- القيام بعمليات التوجيه الفردي والجماعي في مواقف تعلم الفن.				
٢- الاهتمام بملاحظة ومتابعة وتحليل لمواقف تعلم الفن.				
٣- الاستجابة الإيجابية لحل مشكلات مواقف تعلم الفن.				
المحور الثامن: القيادة التربوية:				
١- السعي إلى تحقيق مناخ إيجابي داخل الصف الدراسي وإدارة الموقف التعليمي بكفاءة وفاعلية.				
٢- الحرص على تقدير احتياجات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال توزيع الأدوار في مواقف تعلم الفن بما يحقق دور فعال وإيجابي للطلاب أثناء ممارسة الفن.				
١-الاهتمام بتنمية المبادرة وتحمل المسئولية والاتصال الفعال، وتحقيق الثقة المتبادلة والاحترام والتقدير داخل الصف الدراسي.				
المحور التاسع: ريادة اجتماعية:				
١- السعي إلى ربط ودعم مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم.				
٢- الاهتمام بتصميم أنشطة تعليمية تعكس				

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

مشكلات البيئة.				
٣- الحرص على تحقيق مرونة اجتماعية وترسيخ القيم والعادات المرتبطة بالمجتمع أثناء الممارسة الفنية.				
المحور العاشر: رعاية إبداعية جمالية:				
١- الاهتمام باكتشاف ورعاية المواهب والقدرات الإبداعية.				
٢- استخدام برامج وأنشطة إثرائية لنمو المواهب والقدرات الإبداعية.				
٣- القيام بتنمية القدرات الإبداعية الخاصة بالرؤية التحليلية والتأملية والنقدية للطلاب.				

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

النتائج:

المحور الأول:

المتوسط المرجح = ٧,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٥٢

المحور الثانى:

المتوسط المرجح = ٥,٤٦ الانحراف المعيارى = ٠,٤٨

المحور الثالث:

المتوسط المرجح = ٦,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٤٤

المحور الرابع:

المتوسط المرجح = ٤,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٤١

المحور الخامس:

المتوسط المرجح = ٥,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٤٣

المحور السادس:

المتوسط المرجح = ٦,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٤٥

المحور السابع:

المتوسط المرجح = ٧,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٤٨

المحور الثامن:

المتوسط المرجح = ٨,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٥٢

المحور التاسع:

المتوسط المرجح = ٩,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٥٥

المحور العاشر:

المتوسط المرجح = ٩,٤٥ الانحراف المعيارى = ٠,٥٨

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

التوصيات:

١. التركيز على الجانب التدريبي للمعلم قبل وأثناء حياته العملية.

٢. توفير البرامج التربوية والتثقيفية الجيدة في مؤسسات إعداد المعلم من خـــلال تحســـين مستوى البحث والتجريب والتطبيق التربوي.

٣. إعادة النظر في المناهج التي يقوم بتدريسها معلم التربية الفنية وأيضا دليل المعلم بحيث يتمكن من تطوير أدائه بما يتفق وتعليم الفن في القرن الحادي والعشرين.

٤. تدريب المعلم على المهارات الفنية كفن له مهاراته وإستراتيجياته الخاصة التي ولابـــد وأن تتوفر في المعلم الجيد الذي يسعى لنقل المعرفة والتراث ويساعد في عملية التنشئة الاجتماعية ويعد جيلا مدربا بالمواكبة تحقيق أهداف القرن الحادي والعشرين.

٥. العمل على تقديم محاضرات وندوات وورش عمل تدريبية بصورة دورية لكل العاملين في مجال التربية والتعليم.

٦. إعادة نظر وزارة التربية والتعليم من الميزانية المخصصة للتربية الفنية حيث أنها كانت تعتمد على المستهلكات وبقايا الخامات فلا يستطيع المعلم تطوير وتحديث المادة حيـــث ظهرت خامات وأدوات جديدة لا يتمكن معلم التربية الفنية من استخدامها.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0038)

المراجـــــع

١- باسم مصطفي صالح – ٢٠١٠ –كفايات المعلم وفقاً لادوار المستقبلية في النظام التعليمي– ص٤٨.

٢- بدر العمر – ١٩٩٩ – المتعلم – الكويت للنشر والطباعة – ص١٩.

٣- حامد العبد – ١٩٩٥ – علم النفس التربية – جامعة عين شمس – القاهرة – ص١٨٤.

٤- سرية صدقي – ٢٠٠٩- دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع – الدور الاول – الاعتماد الاكاديميـــة لمؤسسات وبرامج التعليم االعالي في مصر والعالم العربي الواقع والمامول – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

٥- عبد الرحمن شيسوري – ٢٠٠٢ – متي تؤس لتربية عربية مستقبلية لمواجهة قيم العولمة – مجلة الاشراف التربوي – عدد كناون الاول – سوريا – طرطوس – ص٤٥.

٦- عبد الماجد احمد عبدالله – ٢٠٠٥ – سياسات التدريس والتطوير الفكري للمعلم – ص١٩.

٧- عزت جرادات – ١٩٩٣ – مدخل الى التربية المكتبة التربوية المعاصرة عمان – الاردن– ص١٠.

٨- غادة عبد المنعم سيد محمد – ٢٠١٢ : برنامج مقترح للتدريب على مهـــارات الاشـــراف التربوي لمعلم التربية الفنية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

٩- كامل حامد جاد: التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر (معالم سياسة مقترحة)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٧.

١٠- مجلس الابحاث العالمي بالولايات المتحدة الامريكية ٢٠٠٠- ٥.

١١- محمد قايد – الادارة المدرسية في ضوء الفكر – دار المـــريخ للنشـــر – الســـعودية – ٢٠٠٩.

١٢- مؤتمر العالمي لتعلم الفنون – بناء القدرات الابداعية للقرن الحادي والعشرين – ٢٠٠٦.

١٣- نعمات شعبان – ورقة عمل مقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولى السادس حـــول الطفـــل الموهوب في الوطن العربي – ٢٢- ٢٣ ابريل ٢٠٠٨ – ص٤.

١٤- نهي ابراهيم شتات – ٢٠٠٧- مهنة التعليم ودور المعلم (امال وطموحاته) – مجلة المعلم التربوية – ثقافية – جامعية – العدد الرابع – ص٢٨٥.

١٥- ياسر فوزي – ٢٠١٢ – مؤتمر التربية الفنية لمواجهة العنف – اليوبيل الفضي من ١١ – ٢١ أكتوبر.

ملخص البحث

تتحدد مشكلة البحث في أنه توجد حاجة ماسة للوقوف على الأدوار والمهام الأساسية لمعلم التربية الفنية الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين القادر على التواصل الجيد مع طلابه والذي يساعدهم على حل مشاكلهم والتعاطف معهم يكون لهم مرشدا ومساندا ومتحمسا والمتفاعل مع طلابها حيث يثق الطالب في أستاذه فيدرك مدى الاهتمام والتشجيع وتقبل المناقشة والحوار الهادف وأن يقدر طلابه عند النجاح بل يجب أن ينمى لديهم الجوانب الإيجابية بالمتابعة والحرص وإثارة الاهتمام.

وذلك في إطار المنتورية (المعلم الراعي) التي تقوم للتنمية الإبداعية والمهنية في الميدان التربوي وربطها مهارات القرن الحادي والعشرين.

Research Summary

It is determined by the research problem in that there is an urgent need to identify the roles and basic tasks of a teacher of art education sponsor in the framework of atheist century skills capable of good communication with his students and helping them solve their problems and sympathy have them mentor and supportive and enthusiastic and interactive with students where trusts student in his teacher he realizes Over the attention and encouragement and accept meaningful discussion and dialogue and that of his students is estimated at success it must have grown positive follow-up and care and stimulate interest aspects.

And in the framework of Almntoreh (teacher sponsor) that creative and professional development in the field of education and linking atheist century skills.